التعميمات

لقاء القائد بطلاب مدرسة طرابلس الثانوية

3

مركز الدراسات والتوثيق بالمؤتمر العام لطلاب الجماهيرية

240 × 155

متاح للتحميل ضمن مجموعة كبيرة من المطبوعات من صفحة
مكتبتي الخاصة
على موقع ارشيف الانترنت
الرابط
https://archive.org/details/@hassan_ibrahem

8

التعميمات

لقاء القائد بطلاب مدرسة طرابلس الثانوية

3

مركز الدراسات والتوثيق بالمؤتمر العام لطلاب الجماهيرية

حسين أبو يوسف التميمي

مقدمة : ـ

جاء فى المادة الرابعة من الباب الثانى من قرار امانة مؤتمر الشعب العام بشأن اعادة بناء المؤتمرات الطلابية ومؤتمرها العام ان تعمل المؤتمرات الطلابية على تحقيق جملة من الاهداف، لعل من ابرزها، اعداد الطلاب فكريا بالتعاون مع المؤسسات التعليمية والثقافية ليكونوا دعاة للفكر الثورى وحماة للثورة الثقافية والتبشير بانبعاث الحضارة الجديدة فى كل محفل وملتقى من المستوى الاسرى الى المستوى الدولى.

تحقيقا لهذه الاهداف، يصدر مركز الدراسات والتوثيق بالمؤتمر العام لطلاب الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية ، سلسلة من الكتيبات الفكرية والثقافية والسياسية فى سبيل نشر الثقافة الثورية الجماهيرية بين صفوف الطلاب فى المؤتمرات الطلابية فى المدارس والمعاهد والكليات.

ويعتبر مركز الدراسات والتوثيق بالمؤتمر العام لطلاب الجماهيرية هذا العمل الذى يقدمه فى شكل سلاسل ثقافية، مكمل لعمل الملتقيات والمعسكرات الطلابية التى يتم فيها الاعداد والتثقيف السياسى والعقائدى من أجل الرفع من مستوى الطالب فى الجماهيرية

مركز الدراسات والتوثيق
بالمؤتمر العلم لطلاب الجماهيرية

حضر الأخ قائد الثورة صباح الأربعاء ١٥ من ذى الحجة ١٣٩٨ هـ الموافق ١٥ من نوفمبر ١٩٧٨ م المؤتمر الطلابى الذى نظمه طلبة مدرسة طرابلس الثانوية.. وقد شارك الأخ العقيد في مناقشات المؤتمر الطلابى حيث قدم بعض التوضيحات لبعض النقاط المدرجة في جدول أعمال هذا المؤتمر، ومنها تقسيم العام الدراسي إلى قسمين : الأول للدراسة، والثانى للعمل في ميادين التحول، وإدخال مادة التدريب العسكرى كمادة أساسية في المناهج المدرسية، وتشغيل الطلبة شهراً واحداً خلال هذه السنة. وفيما يلى نص توضيحات الأخ العقيد في هذا المؤتمر:

مناقشة جدول الأعمال

أحد الطلبة: ـ نحن في هذا المؤتمر.. نبدأ في مناقشة الأمور التى طرحها المؤتمر الطارئ للاتحاد العام لطلبة الجماهيرية. والاقتراح الأول المطروح للمناقشة هو تقسيم السنة الدراسية إلى قسمين: قسم عملى وقسم دراسى ونحن كشباب يجب أن نكون واعين لهذه المناقشة.

طالب آخر: ـ ليكن في علمكم انكم تشتغلون.. كادارييين داخل مواقع الانتاج.. وتشتغلون بعقلية السبعينات لا عقلية الخمسينات التى كانت تشتغل بها البرجوازية المتعفنة.. يجب أن تحققوا المجتمع الاشتراكى الجديد.. يجب أن نحطم مجتمع الاستغلال والعبودية والرأسمالية.. وليس من الضرورى أن نشتغل بمكافأة.

هل هناك أى واحد عنده اقتراح ؟

ترحيب ومناقشة

طالب:ـ قبل كل شئ.. أود أن أوجه كلمة ترحيب لزيارة الأخ العقيد معمر القذافى.. قائد ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة.. وبالنسبة للبند الخاص بتقسيم السنة الدراسية، فمن رأيى أن تقسيم السنة الدراسية إلى فترتى دراسة وعمل.. تحقق الفائدة العلمية والعملية للطالب.. ومن رأيى أن تقسم السنة الدراسية إلى ستة أشهر دراسة، وخمسة أشهر عمل.. ويتخلل ذلك شهر للراحة.. وشكراً.

أحد الطلبة:ـ نأتى للبند الثانى.. وهو إمكانية تشغيل طلبة الجماهيرية لمدة شهر هذا العام.

الطلبة (أصوات):ـ موافقة.. موافقين

أحد الطلبة:ـ أنتم وافقتم شهر ديسمبر.. الموافق على شهر ديسمبر يرفع يده.

الطلبة:ـ بالاجماع

أحد الطلبة:ـ موافقة إجماعية.. وتقسيم السنة الدراسية بالاجماع.. الموافقة إجماعية بالاجماع.

نرجع مرة ثانية للبند الخاص بادخال مادة التربية العسكرية كمادة أساسية في المنهج.. هذا كاقتراح.. كما ذكرت لكم هناك ثلاث مدارس:

مدرسة الناصر صلاح الدين، ومدرسة المنار، ومدرسة على

وريث الثانوية تطبق مادة التربية العسكرية كمادة أساسية.. حصتين ..نظرى وعملى.. يأتى إليكم ضباط صف من القوات المسلحة، ويقومون بتدريبكم لكى نحقق مقولة الشعب المسلح الذى يمتلك السلطة والثروة والسلاح.

ممكن نرفع مادة التربية الفنية أو مادة التربيةالرياضية.. أو نزيد مادة التربية العسكرية..

ـ اتفضل

طالب :ـ باسم الله أولا.. وثانيا نرحب بوجود القائد بيننا، وهذا يزيدنا فخراً.. أما بالنسبة لتطبيق المادة العسكرية فهذا شىء مهم، وواجب كل مواطن ليبى. ومن وجهة نظرى خاصة، فاننى أرى ان الرياضة يستطيع أى شاب أن يزاولها في الأندية، لكن التربية العسكرية.. لا يمكن أن يزاولها إلا بالجد والاجتهاد .. وشكراً ..

ليشاركنا القائد.. نقاشنا

طالب آخر:ـ باسم المؤتمر الطلابى لمدرسة طرابلس الثانوية.. واتحاد رابطة طرابلس الثانوية.. نطلب من القائد أن يشاركنا في النقاش ويعطينا..

مراقبة سير عمل المؤتمرات الطلابية

الأخ العقيد :ـ كيف الحال ؟. كل سنة وانتم طيبون ان شاءالله... عيدكم مبارك.

لقد أتيت هنا لاراقب سير العمل في المؤتمرات الطلابية، واخذت هذه المدرسة كنموذج للمدارس الاخرى، كي اطلع على كيفية سير المؤتمرات الطلابية التى كنت مكتفيا بمراقبتها من بعيد فقط.

شاهد على بزوغ عصر الجماهير

اعنى لم يكن قصدى أن اناقشكم أو اطرح عليكم شيئا ما؛ ومع ذلك لا أرى بأسا من أن نطرح بعض الاشياء.

بغض النظر عن جدول الاعمال ،فان هذا المشهد الذى امامنا الان هو تجسيد حقيقى للديمقراطية الشعبية، وتأكيد لسلطة الجماهير.. وهو إيذان فعلا بدخول عصر الجماهير، وبزوغ فجره، وان يكون لليبيين والليبيات الشرف في ان يفتحوا هذا العصر.. عصر الجماهير للعالم كله.

تدريب على الديمقراطية الشعبية

ان هذا المؤتمر الطلابى الذى امامنا.. هو صورة للمؤتمر الشعبى الاساسى، فأنتم كلما تعودتم على المناقشة في المؤتمر الطلابى، ومارستم السلطة داخل المؤتمر ، واصدرتم منه قرارات.. كلما كنتم قادرين على ممارسة الديمقراطية الشعبية في المؤتمرات الشعبية الاساسية بعد ذلك بصورة افضل.

اقصد ان هذه المؤتمرات الطلابية هى فى الحقيقة تدريب للشباب على الديمقراطية الشعبية.. كيف يحكمون انفسهم،.. كيف يصدرون القرارات .. كيف يجتمعون.. وكيف يشكلون امانة لجمع الاوراق وتوجيه المناقشة.؟

انتم بعد خروجكم من المدرسة الثانوية وبعد تخرجكم ايضا واتمامكم للدراسة ككل ،، وتصبحون غير طلاب ، تكونون فى مؤتمرات شعبية اساسية، وتجدون ان هذه المؤتمرات ليست غريبة عليكم ، وتعودتم عليها فى المدرسة، وان المؤتمر الشعبى هو تماما مثل المؤتمر الطلابى.

جيل متعود على ممارسة الديمقراطية

بهذه الطريقة نستطيع ان نخلق جيلا، تعود على ممارسة الديمقراطية، ونخلق فى المستقبل شعبا حرا.. هو الذى يقرر مصيره بنفسه. وبهذا يصبح من الصعب فى المستقبل ان يقرر أحد مصير الشعب.. بما فى ذلك قضية الحرب والسلم.

واذن الجماهير فى جميع انحاء العالم ـ الحقيقة ـ لاتمارس السلطة وانما ينظر اليها كقطعان من الغنم ، لها راع يسوقها ، ويرعاها، ويوجهها، ويذبحها عندما يريد.. هذا مايحدث لجميع شعوب العالم من الشرق الى الغرب.

على الارض الليبية شىء جديد وفريد

ان الذى يجرى على الارض الليبية هو فى الحقيقة شىء جديد،

وفريد وهو انه لايحق لاى احد ان يمارس السيادة نيابة عن الجماهير، ونيابة عن الشعب . الشعب هو الذى يمارس السيادة.. بطريقة مادية فعلا.

كل الدساتير تقول ان الشعب هو صاحب السيادة، ولكن فى الواقع فان القرارات تصدرها الحكومة اذا كان هناك مجلس نواب، او حكومة بدون مجلس نواب.

ان كل الاتحادات والنقابات التى نسمع عنها هى نائبة عن الفئة التى تمثلها.. منها اتحاد العمال.. فى اى بلد من بلدان العالم. اتحاد العمال هو الذى يقرر مصير العمال. نقابة الفنانين هى التى تقرر مصير الفنانين . اتحاد الطلاب هو الذى يقرر مصير الطلاب. المجلس النيابى هو الذى يقرر مصير الشعب.. وهكذا.

تجربه جديدة.. غير ما يجرى فى العالم كله

اما الموجود عندنا.. فهو عكس ذلك تماما، ويجب ان تفهموه جيدا .. انه اتجاه.. مضاد للدكتاتورية، والعسف، والنيابة عن الجماهير . الفنانون هنا لديهم مؤتمر.. المؤتمر هو صاحب السيادة، والنقابة مجرد امانة (سكرتارية) لكى تسجل الجلسات . الطلاب لم يعد اتحادهم هو الذى يقرر مصيرهم. المؤتمرات الطلابية ، التى تضم جماهير الطلاب، هى صاحبة السيادة وتكلف الاتحاد فقط بتنفيذ قرارات هذه المؤتمرات ، العمال .. الشعب فى

المؤتمرات الشعبية الاساسية هو الذى بيده السلطة ، واللجان الشعبية، حتى اللجنة الشعبية العامة، تقوم فقط بتنفيذ قرارات المؤتمرات الشعبية.

عليكم ان تفهموا هذه التجربة بالضبط

لابد ان تفهموا بالضبط هذه التجربة التى انتم فيها . انتم الان داخل مؤتمر ويجوز انكم غير متصورين ماهو هذا المؤتمر.. وانتم جزء من كل متكامل يشكل فى النهاية حكم الشعب، يشكل سلطة الشعب، الديمقراطية الشعبية المباشرة.

انتم تعرفون الى وقت قريب كان اتحاد الطلبة هو الذى يقرر مصير الطلاب،، الطلبة ينتخبون وينتهى دورهم، واتحاد العمال هو الذى يقرر مصير العمال.

الان.. لااحد ينوب ابدا عن الجماهير

اما الان لايوجد احد ينوب عن الجماهير لا يوجود احد يقرر مصيرها نيابة عنها، والاتحاد ، والنقابة، واللجنة الشعبية.. هذه ادوات شعبية صنعتها الجماهير لتنفيذ قراراتها تحت رقابتها. لم تعد السلطة للشخص الذى ينتخبونه .. السلطة للشخص الذى لم ينتخبوه، الذى بقى هناك.. هذا هو صاحب السيادة عندما تنتخبون هذه المجموعة كاتحاد، او رابطة ، او مقررين.. ذلك معناه انكم تكلفون هؤلاء الناس بادارة المناقشة او تحديد المواقيت ، او

ضم الاوراق ، وتلخيص هذه المناقشات للوصول الى نتيجة واعلانها.

يعنى اعمال كتابية، اعمال ادارية بالضبط، اما قبل .. فهذا الذى ينتخبونه.. هو الذى يحكم فى الناس الذين انتخبوه. المجلس النيابى هو الذى يحكم فى الناس .. مجلس الوزراء هو الذى يحكم فى الشعب. الرئيس الذى انتخبوه هو الذى يحكم فى الشعب. النقيب هو الذى يتحكم فى الوسط النقابى الذى انتخبه . نقيب المعلمين.. او نقيب العمال.. او نقيب المحامين.

الان.. السلطة عند الجماهير

رايتم كيف هى متحولة الى مؤتمرات شعبية.. مؤتمرات شعبية من المدارس حتى المؤتمرات الشعبية الاساسية فى الجماهيرية، حتى مؤتمر الشعب العام. والسلطة عند من ؟ السيادة عند من؟ عند الجماهير، الموجودة فى المؤتمرات الشعبية

وهكذا تختفى اى سلطة غير سلطة الجماهير. ويصبح مستحيلا قيام دكتاتورية اطلاقا. لماذا؟

الجماهير.. لاتتنازل عن السلطة بعد امتلاكها

لان الجماهير التى وصلت الى السلطة ، لايمكن ان تتنازل عن السلطة . اما قبل ذلك فكيف؟.. لم تكن الجماهير تملك السلطة ، لان السلطة اصلا لم تكن بيدها. بيد مجموعة ، اطاحت بها مجموعة اخرى . بيد فرد اطاح به فرد اخر. بيد جهة اطاحت بها جهة اخرى.. وهكذا تبدأ الجماهير تتفرج على المسرح، الذى تطلع

عليه ناس.. وتختفى منه ناس.. أما الآن فالجماهير نفسها هى التى تحركت ، واحتلت المسرح . والذى يعمل على المسرح من جديد، يقضى على الجماهير كلها .. اما ان يقضى على الجماهير كلها ويحولها عن المسرح .. يبيدها.. وهذا مستحيل . او لايستطيع ان يقف على المسرح.

لماذا يصبح قيام ديكتاتورية مستحيلا؟

هكذا كنا نتفرج، وكان المسرح امامنا.. المسرح السياسى، والنقابى، والادارى، والعسكرى.. كلها كانت عبارة عن ناس تمثل على المسرح الـــذى امامنـــا، ويقـــررون مصيرنـــا، ونحـــن متفـــرجـــون..

حكومة ماجاءت.. مجلس قادم.. مجلس ذاهب.. نقيب.. اتحاد، جاء.. حرب ..سلم.. نتفرج، والأشياء التى تمثل أمامنا تخصنا..هى مصيرنا.. هى حياتنا.. لكن ليست لدينا قدرة للوصول إلى المسرح.

قمنا بالثورة.. واحتلت الجماهير المسرح

الآن قمنا بالثورة وزحفنا واقتحمنا المسرح، وطردنا الناس الموجودة على خشبته، بعد أن تصل الجماهير وتحتل المسرح، تصبح هى التى تمثل فى الأدوار التى تريدها، مادام الأشياء هذه

تهمها.. انن هى التى تقوم مباشرة.. ودون.. نيابة. من يستطيع ان يرجع يمثل على المسرح من جديد؟.. إنه الذى يستطيع ان يكتسح كل الجماهير ويبيدها ويبقى هو.. وهذا مستحيل.. انن القضاء على الديمقراطية الشعبية مستحيل.. مادام الجماهير بكاملها قد وصلت إلى السلطة، ومارستها من المؤتمرات الطلابية إلى المؤتمرات العمالية، إلى المؤتمرات الحرفية إلى المؤتمرات الشعبية.

وحدكم تقررون مصيركم

وهذا هو مصدر اهتمامى بالمؤتمرات الطلابية.. علاوة على أن هذه الأشياء التى تخصكم يجب ان تقرروها أنتم. لكن هذه فيها تربية سياسية، وترسيخ لسلطة الشعب. من الآن.. من المدرسة.. تتعودون أن السلطة سلطتكم، السلطة للجماهير. لايوجد أحد يحكمكم، لايوجد أحد يقرر مصيركم، حتى السلام.. والحرب وغيرها.. هذه أشياء أنتم تقررونها عندما ترون أنكم لابد ان تحملوا السلاح.. خلاص، قرروا كما تريدون حمل السلاح.. عندما ترون أنكم لابد أن تتحولوا إلى جيش.. خلاص، قرروا أن تتحولوا الى جيش، لأن هذا شيء يهمكم. إذا ماتم احتلال البلاد من قبل العدو، فهذه بلادكم، وأنتم الذين ستصبحون عبيداً. انن هذه قضيتكم انتم .. أنتم الذين تقررون كيف تواجهون عدوانا يقع عليكم بعد سنة، أو سنتين، أو خمس سنوات، أو عشر سنوات.

العبيد لايتحملون المسئولية

العدو لمايسبى نساعكم.. فهن نساعكم أنتم.. وبناتكم، وأخواتكم، وأمهاتكم.. من الذى يقرر مصير هذا؟ أنتم تقررون مصيرهن، أنتم الذين تقررون ظرفكم وتقررون. هذا الشعب الحر. الشعب السيد الذى يقرر بنفسه، ويتحمل المسئولية. أما العبيد فلا يتحملون المسئولية. لماذا؟ لأن مسئوليتهم عند السيد الذى يستعبدهم، ولذا، اعملوا كذا. فيقولون ويعملون مايؤمرون، أما الحر فهو الذى يتحمل مسئولية الحرية.. هو الذى يقرر مصيره بنفسه، ويتعب ويشقى، ويتحمل المسئولية.

بناء البلد..لكم

مادام الزراعة هى قضية أكلكم أنتم، وأكل أهلكم، وبناء البلد هو لكم، هى بلدكم، أنتم الذين تفكرون فيها فى الليل وفى النهار، ووقت الدراسة، وفى كل وقت .. وتبحثون كيف نضاعف من الجهد، خاصة أن عدد السكان قليل.. كيف نزيد من القدرة الانتاجية. والانتاج لمن؟ لكم أنتم. أنتم الذين تستهلكون انتاجكم. اذن أنتم عليكم أن تلتقوا فعلا فى مثل هذا المكان وتقعدوا تقررون. فعلا هذا هو الشىء الصحيح.

ستة أشهر للعمل

أنتم الآن أحرار.. شعب حر. سيد.. يقرر مدة السنة الدراسية ربما تكون طويلة.. لعل تكون هناك مواد لالزوم لها، ربما نضغط على أنفسنا.. ونستوعب كل المواد.. ونضغط السنة الدارسية، ونجعلها ستة شهور. لكى نوفر ستة شهور أخرى للعمل.. نعمل فى الصناعة.. فى الزراعة,, نعمل فى أى شىء آخر.

أحرار .. تتحملون مسئوليتكم

الزراعة لمن؟ لنا، لأكلنا.. قوتنا اليومى.. من الذى يحرث لكم؟ من الذى يزرع لكم الشجر؟ من الذى يبنى لكم المدارس وبيوتكم؟ أنتم أنفسكم تبنونها، لأنكم أصبحتم أحراراً تتحملون مسئوليتكم.

وهكذا عندما تشعرون بأن هذه مسئوليتكم، وأنكم ناس أحرار.. تبقوا تفكرون بنفسكم، وتقررون بنفسكم.

هذا.. تدريب لكم

وبعد أن تصبحوا – إن شاء الله – فى المؤتمرات الشعبية الأساسية تكونون أنتم أفضل من الناس التى نراها الآن فى المؤتمرات الشعبية الأساسية، لأنكم تعودتم على الديمقراطية،

وممارسة السلطة من المرحلة الطلابية.. وقت أن كنتم طلبة. الآن فأنتم تقررون وتناقشون فى مسائل خاصة بالدراسة، والمدرسة، والطلاب، لكن هذا تدريب لكم.. ويعودكم كيف تقررون مسائل السلم، والحرب، والصناعة، والزراعة.

فكروا.. ماهو البديل للنفط؟

ربما ينتهى نفطنا.. ربما ندخل فى حرب، وتتعطل المواصلات فى البحر المتوسط، حينئذ لن تكون هناك بواخر وناقلات نفط قادمة.. وذاهبة. لابد ان نفكر من الآن مادام عندنا فرصة، وقبل ان تقع هذه الأشياء السيئة، نفكر من الآن ماهو البديل؟ أول شىء لابد ان نزرع أرضنا.. أى شبر تستطيعون زرعه، وقابل للزراعة، لابد ان تزرعوه. وما دمنا نزرعه فى أقرب وقت، حتى نعمل بديلا عن النفط.. من الذى يزرعه؟ لو أننا أتينا بمقاولات من الخارج أو بشركات أجنبية.. فهذا ممكن.. الذى ينجز فى عام سينجز فى خمسة.

اذن لايوجد أمامنا ، خاصة وأن عددنا قليل وأرضنا واسعة، ونريد ان نزرع مساحات كبيرة، ونريد ان نعمل بديلا عن النفط لابد ان نجند قوتنا كلها ونزرع هده الأراضى بالحبوب، وبأشجار الفاكهة، وبالغابات، وبكل شىء يأتى لنا بدخل فى المستقبل بدلا من النفط.

تحويل النفط الى صناعة

هناك شيء آخر هو أن نحول النفط إلى صناعة. نبني المصانع.. من الذى يبنى لنا المصانع؟ والله نعمل بكل الطرق المتاحة، لكن يجب ان نعتمد على أنفسنا بالدرجة الأولى، وعلينا أن نجند قوتنا لبناء المصانع.. وكذلك الحال إذا أردنا أن نبنى الطرق.. من الذى يبنى الطرق؟ فيجب ان نبنيها لأنفسنا ليل نهار، وبسرعة، وكذلك نبنى المطارات، نبنى الموانىء والمدارس، والمستشفيات..

القوة العاملة الطلابية

لدينا اكبر عدد من القوة العاملة والفعالة موجودة فى المدارس.. وقاعدة الطلاب تتسع سنة بعد اخرى، لاننا قررنا الا يبقى طفل واحد خارج التعليم او خارج المدرسة... اذن قاعدة الطلاب تكبر سنة بعد سنة..

لابد ان تثوروا على هذا الوضع

ولكن الطالب لازال فعلا يستهلك، ولا ينتج.. انتم لازم تبحثوا هذا.. هذه هى الثورة.. اذن لابد ان تثوروا على هذا الوضع، وتسألوا انفسكم: كيف نقعد نحن هكذا نأكل ونشرب.. عالة على

المجتمع، عالة على اهلنا، وبلدنا بهذا الشكل؟... جلبت العمال من بلغاريا، ورومانيا، وفرنسا، وايطاليا.. لتشغيلهم فى الزراعة والصناعة وغيرها اذن ماذا نعمل؟

انتم تعاضدوا وشمروا.. كما تبدأون تحرثون فى ارضكم وتزرعون فى ارضكم.. وكيف؟ قال: نقسم السنة الدراسية، هذا قسم نتركه للدراسة ونجتهد، ونسهر ليل نهار، وهذا قسم نتركه للعمل فى الصناعة، والزراعة.. والعمل فى هذه المرافق المختلفة..

مجتمع انتاجى

اذن فعلا... نحن مضطرون الى تجنيد كل الليبيين ـ رجالا ونساء ـ لمصلحة انفسهم، لكى يوفروا اكلهم، وشرابهم، ولبسهم.. ومركوبهم ومسكنهم.. لا يمكن، ونحن محتاجون الى هذه الاشياء، ونحن اصحابها، ان نقعد ونتفرج؟ ونترجى فى اى واحد يأتينا من السماء... او من اى مكان يزرع لنا ارضنا، ويبنى لنا مصانعنا، ويشق لنا طرقنا... هذا لا يصح ابدا..

هذا لا يصح ابدا

وما دمنا احرارا.. علينا ان نجتمع فى مؤتمرات طلابية،

ومؤتمرات شعبية، ومؤتمرات عمالية، ونقرر مصيرنا بأنفسنا..

فى الامكان ضغط الدراسة

فى البداية كان مقترحا ان يتم تخصيص شهر واحد فى السنة يشتغل فيه الطلاب ، لكننا وجدنا هذا الشهر لا يكفى .. وجدنا ان السنة الدراسية كلها طويلة ، وتتخللها عطلات طويلة ... وليس كلها دراسة .. ليس كلها مذاكرة ، وامتحان .. لو كان نضغط على انفسنا ، نلقى الدراسة ... خاصة فى الجامعة .. الجامعة ، ممكن إن الدراسة لا تتعدى شهرين ، هما الشهران اللذان يدرس فيهما الطلبة دراسة مضبوطة .. دراسة متواصلة .. والتى هى مذاكرة مضبوطة للامتحان ... وهما الشهران قبل الامتحان ، او الذين عندهم الفترة ... الايام التى قبل امتحان الفترة.. اما بقية السنة الدراسية ـ خاصة بالجامعة ـ فليس فيها دراسة ، وليس اليوم مليئا بالحصص وليس الاسبوع كله ملان بالدراسة ، وليست السنة كلها ملانة بالدراسة ... وفى الامكان ضغط الدراسة وجعلها شهرين ... ثلاثة ... اربعة ... خمسة ... ستة، والبقية نجعلها اشهر «فاضيات» ... نأخذ فيها العطلة ... نتدرب فيها ، نشتغل فيها.. المهم نجعل نصف السنة دراسة ، ونصفها الاخر عمل..

عمل حسب ظروفنا

عمل حسب ظروفنا، ممكن ستة شهور نتحول الى حمل السلاح، نحن الذين نقرر ذلك، اذا وجدنا، ان هناك تهديدا على بلادنا، خلاص.. ستة شهور تدريب على حمل السلاح.. رأينا اننا فى حالة سلم، وليس هناك تهديد ضدنا، وان المناسب الزراعة.. نحول الشهور الستة نحو الزراعة ونعمل كل مدة الشهور الستة فى الزراعة... رأينا الصناعة.. خلاص نتجه للعمل فى الصناعة... فيه تأخير فى بناء الطرق.. المدارس... المستشفيات ... نذهب معا لنبنى فى الشهور الستة مع بعضنا.. ونأتى بالشركات التى من الخارج والتى من الداخل... ولكن نجند قوتنا كلها لكى نبنى بلدنا بسرعة..

وهذا لكى ترتاحوا غدا وبعد غد، ويرتاح اولادكم واولاد اولادكم.. ويجدون بلادا فيها الطرق وفيها الموانى، والمطارات، والمستشفيات والمدارس، والحدائق، والغابات، وفيها الزراعة، وفيها الصناعة ... وفيها.. الحرية... وهكذا تعيشون سعداء ..

ضرورة تقسيم العام الدراسى

وهذه هى الامور التى وراء ضرورة تقسيم السنة الدراسية الى

دراسة والى عمل.. واعتقد انكم ادركتم هذه الحاجة واهمية تقسيم السنة بدليل هذه الموافقة الكاملة من معظم المؤتمرات الطلابية فى جميع انحاء الجماهيرية على ضرورة تقسيم السنة..

لكن لا تقولوا نقسمها الى ستة شهور دراسة.. واتركونا من الدراسة لانكم خائفون من الدراسة لا ، وانما لكى تدخروا بقية الشهور للعمل، ويكون لديكم النية فى العمل الجاد لبناء بلدكم.. من يبنى بلدكم؟ هل انا الذى سأبنيها؟ ابدا.. ما انا الا فرد واحد... فكم شجرة يمكن ان ازرعها؟.. انتم عليكم بناء بلدكم بأنفسكم، وعلى كل واحد منكم ان يزرع.. ينتج ما يستهلك..

عمل مقابل اجر

وعمل الطلبة لمدة شهر فى هذه السنة سيكون مقابل مكافأة.. وليس تطوعا او بالمجان ، اى ان جزءا من الميزانية سيعود للطلاب مقابل قيامهم بهذا العمل.. وهم فى ذلك مثل الموظفين تماما..

ونحن هذه السنة سنكتفى بشهر عمل، الى ان تتقرر القاعدة النهائية وهى نصف السنة دراسة ونصفها عمل.. وقلنا نأخذ شهرا هذه السنة، ويكون هذا الشهر ايضا بمكافأة وليس تطوعا..

وانما عمل منظم، مشاريع محددة ونقوم بشهر عمل هذه السنة..

واعتقد انه قد تمت الموافقة عليه من كل المدارس.. وعندما قلنا شهرا.. فأنه يمكن ان يكون فى الزراعة.. خاصة فى ديسمبر، فصل الانبات، واضح انه اما ان يكون حرثا او تشجيرا او شيئا من هذا القبيل.. ولكن عندما نقول ستة شهور، فليس معناه انها كلها زراعة، قد تكون صناعة او زراعة او طرقا او بناء اى شىء اخر..

مادة التدريب العسكرى

اما مادة التدريب العسكرى .. مادام هناك شعب اصبح حرا ..

فلم يعد هناك جيش يدافع عنه بالنيابة ، انتم احرار تدافعون عن انفسكم ، خلاص لم يعد السلاح ممنوعا عليكم . السلطة .. لم تعد ممنوعة عليكم . السياسة .. لم تعد ممنوعة عليكم . انتهت كل المشاكل التى كانت تتصارع عليها الناس . كل واحد يعمل حزبا او منظمة سرية او مجموعة لكى يستولى على السلاح او السلطة .. أو يستولى على المال .. الان .. خلاص السلطة ملكها كل الشعب .. والمال يملكه كل الشعب .. والسلاح ايضا يملكه كل الشعب..

قرروا وقدروا موقفكم

شعبكم انتم.. وقدروا موقفكم، وشوفوا الدول الطامعة فيكم، الدول التى حولكم، عدد سكانكم وعدد سكانهم، نواياهـــم، التحالفات التى تجرى فى العالم الان... طبيعة العصر الذى نعيشه... وهل هذا يتطلب ان نهمل السلاح او ان نحمل السلاح ؟

العالم الان يصنع كل يوم اسلحة فتاكة جديدة... من القنبلة الذرية الى القنبلة النيترونية.. يطور كل يوم فى الصواريخ وفى الصواريخ المضادة للصواريخ ، ومستمر العالم بهذا الشكل... والاسلحة الكيماوية، والاسلحة الجرثومية .. واسلحة الدمار الشامل .

كل الدول تعمل الان على قدم وساق لتطوير كل الاسلحة لكى تبيد غيرها ، لان كل امة تخاف من الامة الاخرى التى من الممكن ان تملك سلاحا تبيدها به وتحتل مكانها. .

الاستعداد لمواجهة عدوكم

وعليكم ان تقرروا بأنفسكم... منذ الان... مادام الامر بهذا

الشكل... ما الذى يلزمكم من استعدادات تتفق مع طبيعة الحياة التى نعيشها فى هذا العصر ؟..

اذا كان يواجهكم عدو، فبأى شىء تواجهونه؟ ان كان اكثر منكم فى السكان، فكيف تعملون لكى لا يهزمكم؟

الاشياء هذه لا تجعلكم تترددون، وليس من الممكن ان ترددوا.. كيف تترددون؟؟... هذه حياتكم، هذا هو مصيركم انتم..

الاسلحة... من مسئولية كل واحد منكم، من مسئولية كل ليبى وليبية.. لابد ان تتدربوا عليها كلكم... وتنظموا انفسكم وتعدوها لكيفية القتال بها، وكيف تحرسون بها، وكيف تحمون بلادكم بها..

وبعد ذلك .. تبدأ هناك نوبات... الشعب كله يبدأ بالنوبة، كل نوبة تتولى شهرا او اسبوعا او يوما.. الصواريخ... البحرية... والدفاع الجوى... والانذار... والرادارات... هذه تكون بالنوبة ... كل منطقة تخرج منها نوبة تتولى ذلك مدة ٢٤ ساعة

وترجع ، وتتولى مكانها النوبة الاخرى ، باعتبار ان كل الناس قادرون على استخدام هذه الاسلحة..

كل الشعب يتحول الى جيش

كل الشعب يتحول الى جيش وكل الشعب يتحول الى حكومة خلاص ، لم تعد هناك حكومة.. وهذا يدل على وعى مضبوط ... ويدل على انكم تبنون بلدكم ، وانكم قررتم ان تكونوا احرارا .. وهذا هو المطلوب..

متاح للتحميل ضمن مجموعة كبيرة من المطبوعات من صفحة
مكتبتي الخاصة
على موقع ارشيف الانترنت
الرابط
https://archive.org/details/@hassan_ibrahem

متاح للتحميل ضمن مجموعة كبيرة من المطبوعات من صفحة

مكتبتي الخاصة

على موقع ارشيف الانترنت

الرابط

https://archive.org/details/@hassan_ibrahem